

## أسلوب الشاعر في ديوانه

ويجدر بحديث يجرى عن بشارة الخورى أن يقف مليا عند أسلوبه، وهو من أصحاب اللوازم .. ومن لازماته الظاهرة شيوع المثنى :

ما حرام أن أرى هذا الغصين  
ذوايا من بعد ما قد أورقنا (١)  
وهو لو شاء لأجرى نبعين  
من ينابيع الأمانى واستقى  
وندى الحياكم يزرى المزننين  
فمتى تستمطره اغدقا  
لماذا ( نبعين ) و ( مزننين ) وليست نبعاً أو ينابيع ، ومزنة أو  
مزن .. انه الولوج بالمثنى ..

لمن القصر بدت فيه الشموس  
فعلى وجه الدجى منه نهار  
يسبح النذل به فى لجتين  
ويقاسى الحر منه الحرقا (٢)  
وما دام ندلا فهو يسبح فى لجج لا لجتين فقط ..

وقد لاحظ بعض كبار كتابنا تشبثه بالمثنى فى التعبير .. والملاحظة  
صادقة فى جملتها وتفصيلها .. اقرأ له قصيدة ( آه يا هند لو ترين )  
آه يا هند لو ترين موقفى بين خباطين

( ١ ، ٢ ) من قصيدة « من مأسى الحرب » ٨٥ - ٨٧